قول الاصمعي وقال غيره كانت له عدة جنات اتماه ومن كلمن رقية ويقال انما اضيف البهر لانه كان يشبب بعده بنساء يسميهن رقية
والرقي موضع **ركا** الركية البئر وجمعها ركي وركايا والركوة التي للماء وجمعها ركاء وركوات بالتحريك وقولهم في المثل صارت
القوس ركوة يضرب في الادبار وانقلاب الامور والركا اسم موضع والركو الحوض الكبير والجرموز الصغير قال الراجز السجل والنطفة والذنوب
حتى ترى الركو لها يثوب يقول استقي تارة دلوا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل ان تشرب وأركيت اليه اي الجأت
قال ابو عمرو ويقال للغريم اركني الى كذا اي اخرني وركوت الحمل على البعير اذا عكمته وركوت على فلان الذنب اي وركته وركوت
يومي اي اتممته ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا سددته واصلحته قال سويد فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم وشأنك الا تركه
متفاقم وارك لبني فلان جندا اي هيئه لهم قال الفراء اركيت عليه الذنب والامر اي وركته وانا مرتك على كذا اي معول عليه
ومالي مرتكا الا عليك **رما** رميت الشيء من يدي اي ألقيته فارتمى ورميت بالسهم رميا ورماية وراميته مراماة ورماء ورامينا وارتمينا
وترامينا وكانت بينهم رميا ثم صارت الى حجيرا ابو عبيدة رمى الله لك اي نصرك وصنع لك ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا
تقل رميت بها قال الراجز ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع قال ويقال خرجت ارتمي اذا خرجت ترمي في الاغراض
وفي اصول الشجر وخرجت اترمى اذا رميت القنص ورميت على الخمسين وارميت ايضا اي زدت قال حاتم طيء وأسمر خطيا كأن كعوبه
نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر وتقول للمراة انت ترمين وانت ترمين للواحدة والجماعة على سواء والرماء بالمد الربا وارمى
فلان اي اربى قال عمر لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود والترامي
الخروج في الفساد ويقال طعنه فارماه عن فرسه اي ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وارميت الحجر اي اقللته من يدي ويقال
ساءه فارمى عليه والرمية الصيد ترمى يقال بئس الرمية الارنب اي بئس الشيء مما يرمى وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء
وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشيء في نفسه مما يرمى الارنب ابو عمرو والمرماة مثل السروة وهو نصل
مدور للسهم واما التي في الحديث لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف
قال ابو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة قال ولا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر والرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحاب
الخريف والجمع ارمية واسقية عن الاصمعي ومنه قول ابي ذؤيب يصف عسلا بما بيه احمي لها مط مائد واري فراش صوب
ارمية محل ويروى احمى لها ويروى اسقية **رنا** رنا اليه يرنو رنوا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه غيره ويقال ارنى حسن
ما رأيت ابي حملني على الرنو وكأس رنوناة اي دائمة ساكنة دون ... قال ابن احمر ... كأس رنوناة وطرف طمر
يقال انه لم يسمع الا منه وفلان رنو فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رناء بالتشديد للذي يديم النظر الى النساء والرناء
بالضم والمد الصوت والرنا بالفتح مقصور الشيء المنظور اليه وقولهم يا ابن ترنى كناية عن اللئيم قال حجر الغي فان ابن ترنى اذا زرتكم يدافع
عني قولا عنيفا **روا** الاروية الانثى من الوعول وبها سميت المراة وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء
وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوي على افاعيل فاذا كثرت فهي الاروى على افعل بغير قياس واروى
ايضا اسم امراة والريان ضد العطشان والمراة ريا ولم يبدل من الياء واو لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما
والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هي من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا
امراة خزيا وريا ولو كانت ريا اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى
على الاصل وقول النجم واما ريا ثم واها واها انما اخرجه على الصفة وريا اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها ولنا قبلك روية اي حاجة والروية ايضا التفكر في الامر جرت في كلامهم
غير مهموزة والروي ايضا البقية من الدين ونحوه والرواء الكساء والحبل يشد به المتاع على البعير والجمع الاروية يقال رويت على الرجل
شددته على البعير لئلا يسقط من النوم قال الراجز اني على ما كان من تخددي ودقة في عظم ساقي ويدي أروي على ذي العكن الضفدد
ورويت على اهلي ولاهلي اذا اتيتهم بالماء ويقال من اين ريتكم بفتح الراء اي من اين ترتوون الماء ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا وروى
ايضا مثل رضي رضى وارتويت وترويت كله بمعنى ورويت الحديث والشعر رواية فانا راو في الماء والشعر من قوم رواة قال الشاعر
تروى لقى ألقي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر قال يعقوب ورويت القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء ورويته الشعر ترويه
اي حملته على روايته وارويته ايضا وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد وروأت في الامر اذا نظرت فيه وفكرت
يهمز ولا يهمز وتقول انشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا ان تامره بروايتها اي باستظهارها والراوية العلم والراوية البعير او البغل
او الحمار الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرناه قال ابو النجم تمشي من الردة مشي
الحفل مشي الروايا بالمزاد الاثقل وماء رواء بالفتح ممدود اي عذب قال الراجز يا ابلي ما ذامه فتأبيه ماء رواء ونصي حوليه
واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماء روى ويقال هو الذي فيه للواردة ري ورجل له رواء بالضم اي منظر وحبل رواء
للشعر الفاه يلبا لعيه وقوم رواء من الماء بالمد والكسر قال عمرو بن كلثوم تمشي الى رواء عاطنها تحسن العانس في ربطاتها وعين ريه اي كثيرة
الماء قال الاعشى فاوردها عينا من السيف ريه بها برأ مثل الفسيل المكمم والروي حرف القافية يقال قصيدتان على روي واحد
والروي ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي ويقال شرب شربا رويا وارتوى الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل
اعتدلت وغلظت **رها** ابو عبيدة رها بين رجليه يرهو رهوا اي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا والرهو السير السهل يقال جاءت
الخيل رهوا قال ابن الاعرابي رها يرهو في السير اي رفق قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ولا الصدور على
الاعجاز تتكل والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد وقال عمرو بن كلثوم نصبنا مثل رهوة ذات حد
محافظة وكنا الاسبقينا وقال ابو عبيد الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة
في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء والرهو المراة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل وارهيت لهم الطعام والشراب
اذا ادمته لهم حكاه يعقوب مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه عن ابي عمرو اي دائم قال الاعشى لا يستفيقون منها وهي راهية الا بهات
وان علوا وان نهلوا ويروى راهنة يعني الخمر واره على نفسك اي ارفق بها والرهو ضرب من الطير يقال هو الكركي ورهوة في شعر ابي ذؤيب
عقبة مكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا اي ساكنا على هينتك وعيش راه اي ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا ورهى البحر
اي سكن والرهاء الارض الواسعة ورها بالضم حي من مذحج والنسبة اليه رهاوي

فصل الزاي

زبا زبيت الشيء
ازبيه زبيا اي حملته وقال ... بعض ما تزبي لك الرقم وازدبيت الشيء اذا حملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ
السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال يقال تزبيت زبية قال ... لله در ابي ... زبية
والازبي السرعة والنشاط على افعول واستثقل التشديد في الواو وقال ... بشمجى المشي عجول الوثب حتى اتى ازبيها بالادب
قال الاصمعي الازابي ضروب مختلفة من السير واحدها ازبي ابو زيد لقيت منه الازابي واحدها ازبية وهو الشر والامر العظيم
زجا زجيت الشيء تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجي الايام اي كيف تدافعها ورجل مزجى اي مزلج وتزجيت بكذا اي اكتفيت
به وقال تزج من دنياك بالبلاغ وازجت الابل سقبها وقال ابن الرقاع تزجي اغن كأن ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها والمزجى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)